



الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 5 : الدولة العلوية وإعادة توحيد البلاد (التأسيس)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور الذهبي وأسبابها

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- عوامل قيام الدولة العلوية

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- دور السلطان مولاي إسماعيل في بناء أسس الدولة العلوية وتقويتها

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- خاتمة

VII- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلّمات

I- أهداف التعلم

1. استنتاج ظروف وعوامل قيام الدولة العلوية ومنجزاتها الأولى.

2. تعرف الدور التاريخي للسلطان مولاي إسماعيل في المغرب وتقييم سياسته.

II- تقديم

استطاع العلويون إعادة توحيد البلاد بعد ضعف الدولة السعدية.

- فما هي أسباب ضعف الدولة السعدية؟
- وما هي ظروف قيام الدولة العلوية؟
- وكيف استطاع المولى إسماعيل توحيد البلاد وتقويتها؟

III- الحالة العامة للمغرب بعد وفاة المنصور الذهبي وأسبابها

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"في ظرف 14 شهراً، تعاقب على الحكم في المدينة ستة ملوك، إلى حد أن أصبحت المدينة مخربة. [...] فكل الطرق أصبحت غير آمنة. [...] فالأمراء يتصارعون على الحكم. [...] ومن جانب آخر، فإنه من المستحيل المكوث هنا طويلاً، نظراً للغلاء الفاحش [...]"

من مراسلة مبعوث تجاري هولندي إلى حكومة بلاده يصف مراكش سنة 1608م/1017هـ
هنري دو كاستري- "مصادر المغرب الغميسة"- باريس 1905 - الأراضي المنخفضة - ص 278 و 279

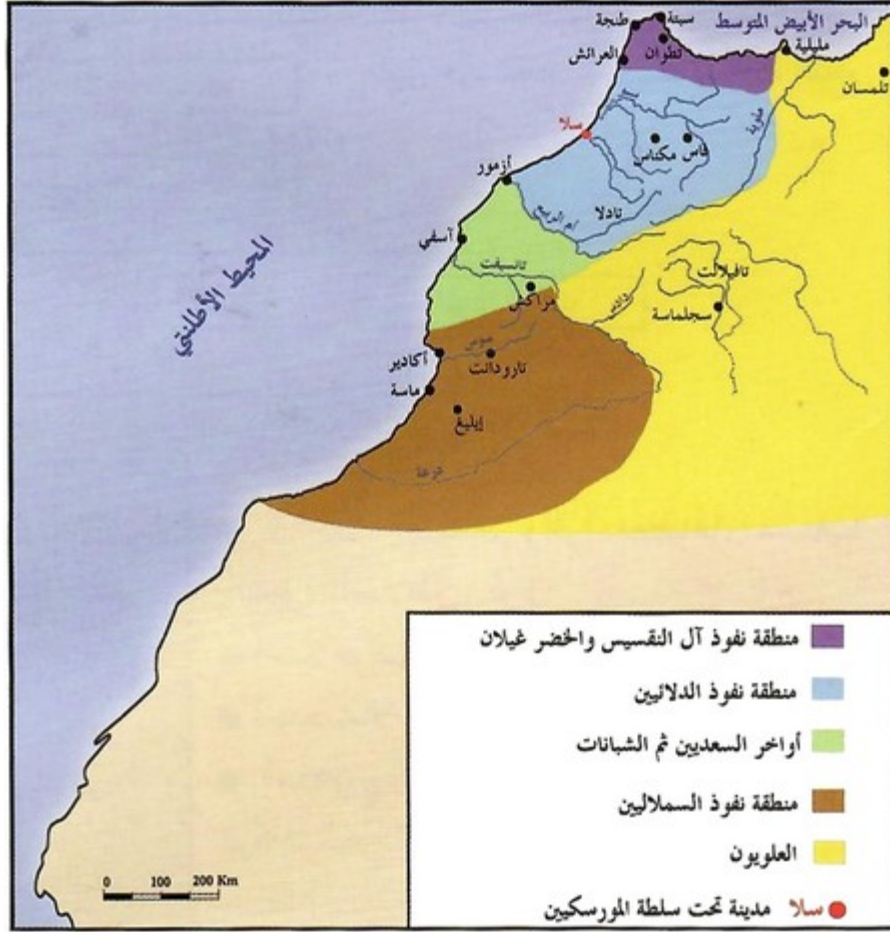
1. بالعودة إلى شجرة الملوك السعديين (الدرس السابق)، أحدد المرحلة التي دخلها السعديون بعد سنة 1603م، وأبين الانقسام الذي عرفته السلطة السعدية.
2. استخرج انطلاقاً من النص مظاهر أزمة الخلافة بالمغرب بعد وفاة السلطان السعدي أحمد المنصور.
3. أستخلص آثار هذه الأزمة على الوضع الاجتماعي والأمني في المغرب في هذه المرحلة.

الوثيقة 2 : فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة بالمغرب خلال القرن 17/هـ

السنة بالهجري	2015 - 1012	1018	1023 - 1022	1037 - 1035	1041	1045	1060 - 1057	1064
بالميلادي	1606 - 1603	1609	1614 - 1613	1627 - 1625	1631	1635	1650 - 1647	1653

1. أعد فترات الجفاف والمجاعات والأوبئة التي تعاقبت على المغرب في هذه المرحلة وتواريخها.
2. أستنتج عواقب هذه المجاعات والأوبئة على السكان والاقتصاد.

الوثيقة 3 : خريطة المغرب ني منتصف القرن 17/هـ



1. أحد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
2. أستخرج الإمارات التي برزت بالمغرب خلال هذه الفترة.
3. أستنتج وضعية المغرب السياسية.

2-3/ ملخص الدرس

بعد وفاة السلطان المنصور السعدي تنازع أبناؤه على الحكم، فانقسم المغرب إلى إمارتين: إمارة فاس ويحكمها المأمون، وإمارة مراكش يحكمها زيدان، فيما توزعت باقي المناطق بين الزوايا والمجاهدين وقوى سياسية محلية عديدة، ونتيجة لهذه الأوضاع تدهور الاقتصاد المغربي بفعل تضرر صناعة السكر وانخفاض مداخيل التجارة الصحراوية، كما عانى المغرب من تعاقب فترات الجفاف، وانتشار المجاعات والأوبئة.

IV- عوامل قيام الدولة العلوية

1-4/ الأنشطة

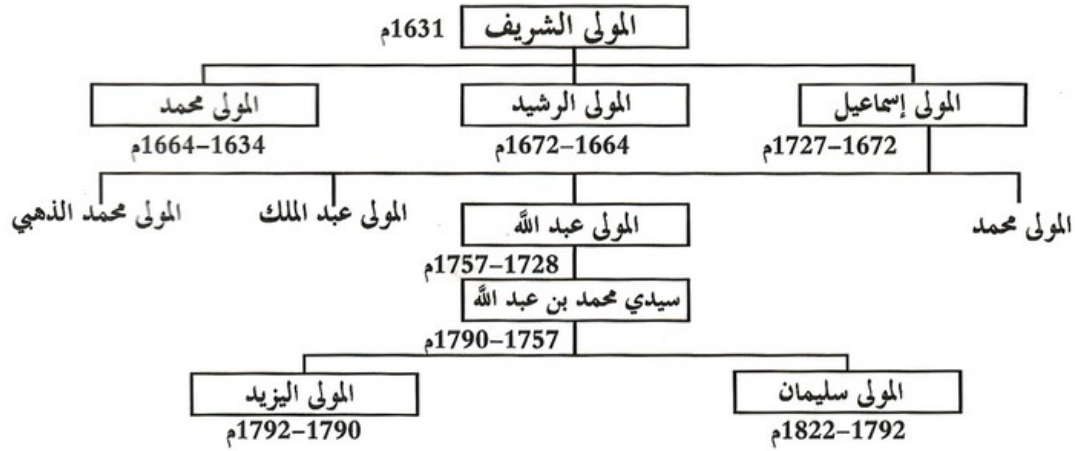
الوثيقة 1 : نص تاريخي

"دَخَلَ جَدُّهُمْ (العلويون) [...] لِلْمَغْرِبِ لَمَّا قَدِمَ مِنَ (الْحِجَازِ)، وَنَزَلَ بِسَجْلَمَاسَةَ [...] عَامَ (1266م/664هـ)، وَهُوَ [...] مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [...] . اشتهر علمه، وظهر فضله [...]، وكذلك حفيده مولاي الشريف، كان أهل إقليم الصحراء [...] أسندوا أمرهم إليه (1041هـ/1631م) [...]، وكان يدافع عن بلادهم، ويرفع ظالمهم عن مظلومهم".

أبو القاسم الزباني - الترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب
مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم 658د.

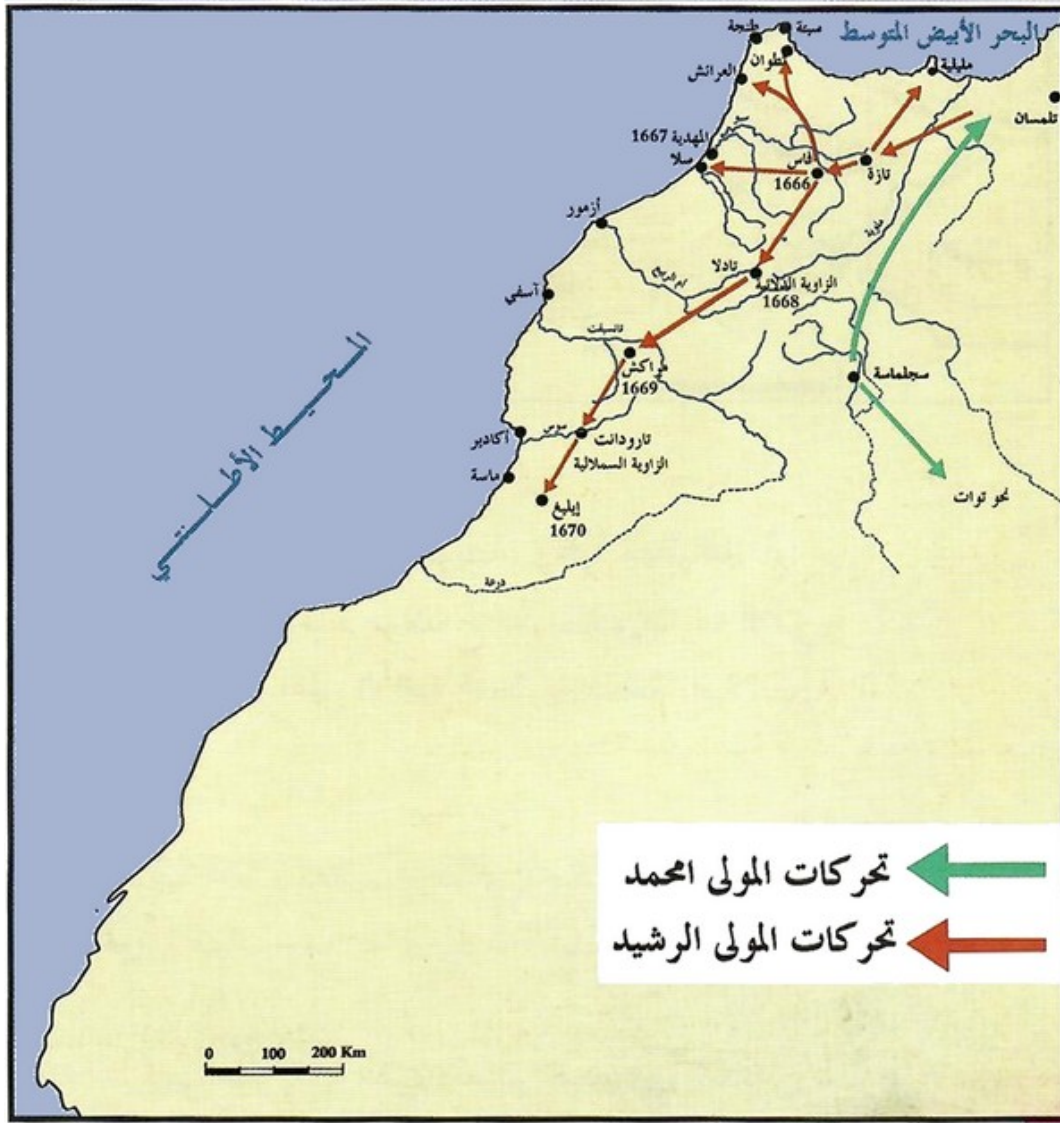
1. أحد أصل العلويين ونسبهم وسنة دخولهم للمغرب.
2. أستخرج الجملة التي تدل على مبايعة أهل الصحراء لهم، وسنتها.
3. أستنتج أسباب التفاف أهل الصحراء حول العلويين.

الوثيقة 2 : شجرة سلاطين الدولة العلوية خلال القرنين 17 و18م



1. أتعرف أسماء الملوك العلويين الأوائل مرتبين حسب فترة ولاية كل منهم.
2. أكتشف علاقة القرابة بين هؤلاء الملوك العلويين.

الوثيقة 3 : تحركات العلويين في عهدي المولى امحمد والمولى الرشيد



1. أعدد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
2. أعدد مجالات تحرك مولاي احمد.
3. أستخرج المدن والمناطق التي ضمها المولى الرشيد لنفوزه، والقوى السياسية التي واجهها.

2-4/ ملخص الدرس

ينتسب العلويون لعلي أبي بن طالب، هاجروا خلال القرن 13م من الحجاز واستقروا بمنطقة تافيلالت وقد أكسبهم نسبهم الشريف احترام السكان، كما استفادوا من الأهمية التجارية للمنطقة باعتبارها أصبحت من الطرق الرئيسية للتجارة الصحراوية، وعلى اثر احتدام النزاع بين مختلف القوى المحلية حول الطرق التجارية، كما أنها تحولت إلى قوى سياسية طامعة في الحكم مما أدى إلى تصارعها، فنجح العلويون في القضاء على خصومهم وإخضاع المغرب عسكريا، وقد سهلت مهمتهم الأزمات التي عرفها المغرب، كما تمكن الرشيد من توحيد المغرب بقضائه على كل الزعامات المتواجدة آنذاك.

V- دور السلطان مولاي إسماعيل في بناء أسس الدولة العلوية وتقويتها

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"... وَجَعَلَ (المولى إسماعيل) لِهَذِهِ الْقَصَبَةِ (مَكْنَسَ) عِشْرِينَ أَبَا [...] فِي غَايَةِ [...] الارتفاع [...]، فَوْقَ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا بُرْجٌ عَظِيمٌ، عَلَيْهِ الْمَدْفَعُ [...] الْحَرْبِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْأَشْكَالُ. [...] وَأَعْتَنَى (في 1088هـ/1677م) بِجَمْعِ الْعَبِيدِ مِنَ السُّودَانِ، [...] وَجَعَلَهُمْ عَسْكَرًا، [...] قَبْلَ هَذَا الْعَسْكَرِ الْبُخَارِي مِائَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، ثُمَّ نَوَّنَ أَلْفًا مُفْتَرِقَةً فِي قَلْعِ الْمَغْرِبِ لِعِمَارَتِهَا. [...] وَعَدَّدَ الْقَلْعَ [...] سِتًّا وَسَبْعُونَ [...]]. وَالسُّلْطَانُ إِسْمَاعِيلُ مُشْتَبَلٌ بِتَمَهِيدِ الْمَغْرِبِ".

أبو القاسم الزباني، "البيستان الطريف في دولة أولاد مولاي الشريف"، دراسة وتحقيق ذ. رشيد الزاوية، القسم الأول، ط1، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1992 ص. 154، 156 و 171 و 177

1. أعرف الجيش الذي أسسه مولاي إسماعيل، وأحدد عدد القلاع التي بناها، ووظائفها.
2. أستنتج طبيعة الوسائل التي اعتمدها السلطان لتقوية سلطة الدولة.
3. أستخرج من النص الجملة التي تبين أهداف السلطان من إنشاء الجيش والقلاع.

الوثيقة 2 : حركات السلطان مولاي إسماعيل

السنة	المنطقة	الخصم	النتيجة
1676-1673هـ/1084-1087م	مراكش	ابن أخيه ابن محرز	هزيمة ابن محرز ودخول مراكش
1677هـ/1088م	تادلا وساييس	الأمازيغ وأحمد الدلائي	انهزامهم أمام السلطان
1678هـ/1089م	سوس والصحراء وتافيلالت والأطلس الكبير	مجرد إخوة السلطان وأبت عطا بزعامة بعض الزوايا	دخول جيش السلطان لشنقيط
1682-1681هـ/1092-1091م	الريف الشرقي والشرق	قبائل بني يزناسن	هزيمة القبائل
1687-1685هـ/1098-1096م	سوس وتارودانت	إخوة السلطان وابن محرز	قتل ابن محرز ودخول تارودانت
1693-1688هـ/1104-1099م	الأطلس المتوسط والأطلس الكبير الشرقي	قبائل المنطقة	القضاء عليهم

1. أتعرف معنى "حركة" من شروح المصطلحات.
2. أحدد حركات السلطان المولى إسماعيل وسنواتها، والمناطق التي اتجهت إليها.
3. أستخلص النتائج التي انتهت بها هذه الحركات، وأهمية هذه النتائج بالنسبة إلى الوضع السياسي في المغرب.

الوثيقة 3 : بعض مظاهر سياسة مولاي إسماعيل

"نَهَضَ (المولى إسماعيل) بِأَعْيَانِ الْخِلاَفَةِ... وَفَتَحَ مِنَ الثُّغُورِ الْمَهْدِيَّةِ (1681م)، وَالْعَرَائِشَ (1689م)، وَأَصِيلًا (1690م)، وَطَنْحَةَ (1684م)، وَضَبَطَ الْأُمُورَ... وَنَزَعَ السَّلَاحَ وَالْخَيْلَ مِنَ الْقَبَائِلِ... وَأَمَرَهُمْ بِالِاشْتِغَالِ بِالْفَلَاحَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْمَاشِيَةِ وَالِاشْتِغَالِ بِمَا يَغْنِيهِمْ مِنْ صِنَاعَةِ وَتِجَارَةِ، فَعَظُمَتِ ثُرُوءُ الْبِلَادِ... فَسَادَ الْأَمْنُ فِي دَوْلَتِهِ، وَتَوَالَى الْخِصْبُ وَعَمَّ الرَّخَاءُ".

1. أرتب الثغور التي حررها المولى إسماعيل.
2. أفسر نزاع المولى إسماعيل السلاح والخيل من القبائل.
3. أستخلص جوانب من الوضعية الاقتصادية للمغرب في عهد المولى إسماعيل.

2-5/ ملخص الدرس

توطيد السلطة المركزية

بويق المولى إسماعيل بعد وفاة أخيه المولى رشيد سنة 1664م، فعمل على مواجهة المعارضين من أفراد أسرته ثم أهل فاس وغيرها من القبائل أن إلى وحد المغرب معتمدا على تنظيم عسكري قوي (جيش البخاري مكون من العناصر الزنجية التي أدت القسم على صحيح البخاري)، حيث وزعهم على مختلف القلاع (الحصون) التي شيدها بهدف مراقبة طرق التجارة لنشر الأمن ومحاصرة القبائل المناهضة لحكمه، واتخذ مكناس عاصمة له، كما عمل على التقرب من العلماء وتشجيع الزوايا الموالية له.

مواجهة الاحتلال الأجنبي

اهتم المولى إسماعيل بتحرير الثغور المحتلة لاستكمال وحدة البلاد، فتمكن المغاربة بقيادته من تحرير جل ثغور الساحل الأطلسي، كما دعم المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسباني للثغور الشمالية، حيث تمكن من استرجاع المهديّة سنة 1681م، والعرائش سنة 1685م، وأصيلا سنة 1690م، وطنجة سنة 1698م، من الاحتلال الإسباني وظلت مدينة سبتة محاصرة لمدة ثلاث قرن.

VI- خاتمة

استطاع العلويون إعادة توحيد وتقوية المغرب وتحرير الثغور، لكن بوفاة المولى إسماعيل استدخل البلاد مرحلة من الضعف والفوضى.

VII- مصطلحات ومفاهيم

قصور

مفرده قصر، ويعني قرية محصنة، ووحدة إنتاجية ودفاعية تخضع لتنظيم اجتماعي محكم.

الزاوية الشمالية

زاوية بالأطلس الصغير أصبح زعماؤها بعد ضعف السعديين يتطلعون إلى الاستقلال في الجنوب (سوس ودرعة)، فاصطدموا بالعلويين.

الزاوية الدلائية

زاوية بالأطلس المتوسط أصبحت بعد ضعف السعديين تتطلع للسلطة السياسية، وسيطرت منذ 1637م على المغرب الشمالي، واصطدمت بالعلويين.

الحسن بن القاسم

جد العلويين، قدم من الحجاز أيام يعقوب المنصور المريني.

القصبة

تعني مقر القايد أو العامل الذي ينوب عن السلطان بالمدينة أو البادية، كما تعني الحصن الدفاعي للحراسة وضمان الأمن، وتسمى أيضا القلعة، وتتميز بعلوها ومتانة بنائها.

عسكر البخاري

جيش نظامي يتكون من الزنوج الذين جاؤوا للمغرب في عهد المنصور السعدي من السودان، وسموا البخاري " لأنهم أقسموا بصحیح البخاري على الولاء لشخص مؤسس هذا الجيش السلطان المولى إسماعيل.

الحركة

تنقل السلطان والجيش عبر المملكة للقضاء على الاضطرابات أو لتفقد أحوال البلاد وحل بعض مشاكلها.

محلة مشرع الرمل

معسكر للجيش المخزني قرب سيدي سليمان، والمحلة تعني أيضا حملة عسكرية.

القلع

هي القصبات التي بناها المولى إسماعيل، والتي وصل عددها 76 قصبة استقر بها جيش عبيد البخاري لعمارتها، وحراسة الطرق ومراقبة القبائل الحبلية.

IIIX- تقويم التعلّمات

1. أستخرج المشاكل التي واجهت المغرب في عهد المولى إسماعيل.
2. أبين مكانة المولى إسماعيل في تاريخ المغرب.
3. اعتبر بعض الباحثين أن سياسة المولى إسماعيل كانت قاسية وعنيفة» ورأى فيها بعضهم الآخر نوعا من الحزم الضروري لضمان الأمن والاستقرار وتقوية الدولة. أناقش مع زملائي هذين الرأيين، وأبدى وجهة نظري في ذلك.